مدرسة بغداد بعد إخلائها من المظاهر المسلحة

اللجنة العسكرية تعتبرها أولوية

العمل جار لإخلاء 46 مدرسة في أمانة العاصمة من المظاهر المسلحة..!!

لليوم الرابع على التوالي تواصل لجنة الشؤون العسكرية بإصرار قوي وعمل دؤوب تنفيذ برنامج عملها المحدد في إطار استكمال خطة الاخلاء وإزالة جميع المظاهر المسلحة في أمانة العاصمة لإعادة الحياة إلى طبيعتها.

وفي إطار هذه المسؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق لجنة الشئون العسكرية المسؤولة عن تحقيق الأمن والاستقرار تعمل اللجنة على إخلاء المنشآت التعليمية من المظاهر المسلحة كي تتمكن من أداء واجبها على أكمل وجه، وبدأت بالفعل إخراج المجاميع والميليشات المسلحة من المدارس وأيضاً من رجال القبائل المسلحين، في خطوة تهدف إلى النأي بالمؤسسات التعليمية التربوية المتخصصة عن الصراعات لأن دورها الأساسي هو بناء الأجيال.

تحقيق مصور/ نورالدين القعاري

من هنا أصدرت لجنة الشؤون العسكرية إلى جميع الأطراف المعنية أمراً بإخلاء المدارس وعودة كل من فيها من العسكريين والأمنيين إلى معسكراتهم وكذا خروج المجاميع المسلحة وعودتها إلى قراها ابتداءً من أمس الثلاثاء الماضي، واللجنة ستتابع النزول الميداني للتفتيش والتأكد من إخلائها من العسكريين والأمنيين والمجاميع المسلحة.

46مدرسة

وحددت اللجنة العسكرية المكلفة بإزالة المظاهر المسلحة إخلاء ٤٦ مدرسة يتواجد فيها المسلحين في أمانة العاصمة وبحسب ما أعلنت فإن هذه المدارس هي: مدارس بغداد وحفصة والصديق في مديرية الوحدة،٢٦ سبتمبر وخالد بن الوليد والعلفي والفرات في مديرية التحرير، ومدارس أسماء وعبد الجليل نعمان والصم والبكم ومحمد الدرة وسقطرى والأندلس في مديرية معين.

وكذا مدارس الزهراء والثلايا والميثاق وعمر بن الخطاب وفقيد الأمة والمسيلة والرماح وعائشة وعثمان بن عفان والشهيد الكبسي واليمن السعيد وحليمة السعدية وميمونة وسبأ ومدرسة شارع الفرقة وابن الهيثم في مديرية الثورة.

بالإضافة إلى مدارس الشهيد مثنى الحطيري والتصحيح والعباس بن عبد المطلب وهارون الرشيد ومعاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح و١٣يوليو والأحرار وشهداء الجوية في مديرية بني الحارث، ومدارس الفاروق والشهيد الوزير وحسين الأحمر وتريم الأساسية وحسان بن ثابت «حرمل» والسيدة زينب والصم والبكم و٣٠ نوفمبر في مديرية شعوب.

بدء العملية

وعن بدء النزول إلى المدارس تحدث اللواء الركن علي سعيد عبيد الناطق الرسمي باسم اللجنة العسكرية أن اللجنة توجهت للتنفيذ ابتداءً من أمس ولن تسمح اللجنة بأي تواجد للعسكريين أو المجاميع المسلحة في المؤسسات التربوية والتعليمية وذلك استناداً إلى التعليمات الواضحة من اللجنة العسكرية وتنفيذاً لواجبها الوطني تجاه الوطن والشعب وبما يحقق الأمن والاستقرار والسكينة العامة في المجتمع اليمني.

صعوبات دراسية

وفي مدرسة شهداء الجوية الواقعة على خط المطار في مديرية بني الحارث لم تخفي (م . ع) ربت بيت من منع جميع بناتها من الذهاب إلى المدرسة وذلك بحجة أن المدرسة أصبحت عبارة عن ثكنة عسكرية تحت سيطرة المسلحين، حيث تقول: منعت بناتي الثلاث من مواصلة تعليمهن وذلك لأن المدرسة أصبحت مليئة بالمسلحين مما يبعث على وعدم الاطمئنان لذهابهن إلى المدرسة خوفاً من حدوث مكروه لهن.. واختتمت حديثها بالقول: نأمل من الله ثم من اللجنة أن تباشر عملها في كافة مدارس أمانة العاصمة بإخلاص كي لتعود العملية التعليمية إلى مواصلة دراسة طبيعتها.

حرمة التعليم

فيما يقول ناصر حسن: هذه المظاهر المسلحة يجب أن تُخلى في أقرب فرصة، وعلى اللجنة متابعة إزالتها كي يعود الطلاب إلي مدارسهم بعد الأزمة التي حولتها إلى ثكنات للمسلحين في مشهد غير مقبول لم يتقبله المجتمع لأن استمرار مثل هذه الأوضاع غير السوية وغير الإنسانية التي تنتهك حرمات هذه المؤسسات التربوية والتعليمية وغير مقبول.

أجواء غير مهيئة

■ الطالب عبد الله الشميري لم يتمكن من الذهاب إلى مدرسته لسبب وجود مسلحين وقال: في الحقيقة عندما يرى الطالب مجاميع مسلحة في المدرسة لا يستطيع أي طالب أو معلم من تلقي الرسالة التعليمية في أجواء آمنه وهنا صرف التعليم عن هدفه الأساسي، وتطالب بسرعة إخلاء المدارس سريعاً.

تراكم للدروس

القلق الكبير يساور طلاب الشهادة الأساسية «تاسع» و«ثالث ثانوي» ويقول : نحتاج الطالب سمير الغراسي لتلقى الدروس والذهاب مضطرين إلى المدرسة رغم نصائح الوالد بعدم الذهاب في ظل الوجود المسلح في المدرس التي يدرس فيها ويتابع حضوره المدرسة مهم بالنسبة لنا رغم الصعوبات لأن امتحاننا وزاري وقد استبشرنا باللجنة العسكرية ونتمنى أن تنجز دورها سريعاً.

تصوير/ فؤاد الحرازي